

تمكنت أجهزة الأمن المتخصصة في مكافحة الإرهاب في الجزائر من ضبط تنظيم أرهايبي على علاقة بالقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، كان يخطط لانفصال الجنوب الجزائري عن بقية مناطق البلاد.

ونقلت صحيفة "الخبر" الجزائرية الصادرة صباح اليوم الثلاثاء، عن مصدر مطلع قوله، إن التنظيم الإرهابي يعمل تحت اسم "حركة الصحراء من أجل العدالة الإسلامية"، ويتألف من 12 شخصا وتم اكتشافه في منطقة "ورقلة" على بعد 820 كيلومترا جنوب شرق العاصمة.

وأضاف المصدر أن التنظيم بنى مخططة على أفكار "حركة أبناء الصحراء" التي ظهرت قبل أعوام وطرحته فكرة الانفصال ثم اختفت عام 2007 بعد أن تمكنت الأجهزة الأمنية من استمالة عناصرها إلى هدنة، انتهت باعتقال سبعة منهم وجنوح آخرين إلى السلم.

مشيرا إلى أنه من أهم ما يعرف عن نشاط التنظيم القديم حادثة الاعتداء على مطار مدينة "جانت" بجنوب البلاد في 8 نوفمبر 7002، حيث أسفر الحادث عن إلحاق ضرر بطائرة شحن عسكرية من نوع "إليوشين".

وأوضح المصدر أن قائد حركة "الصحراء من أجل العدالة الإسلامية" يدعى الأمين بن شنب ويكنى "الطاهر أبو عائشة" وكان يخطط لتفجير أنابيب الغاز والمنشآت النفطية وشركات أجنبية عاملة في المجال، بهدف إجبار السلطات على التفاوض معه حول مطلب فصل الصحراء عن بقية مناطق البلاد.

ولتنفيذ هذا المخطط، استعان "أبو عائشة" بمهريين وأقارب له وكلفهم بتجنيد أشخاص مقتنعين بفكرة الانفصال وعلى استعداد للتعاون مع "القاعدة"، للدخول في مواجهة مع السلطات لكن المسعى فشل في بدايته بسبب اعتقال أحد أفراد الشبكة يقيم بمدينة ورفلة يسمى عبد الكريم وعمره 25 سنة.

كما تمكنت أجهزة الأمن من إلقاء القبض على عدد آخر من أعضاء التنظيم، حيث أدت التحقيقات معهم إلى ضبط أكثر من 12 قنطارا من "نترات الأمونيوم"، وهي مادة تستعمل في صناعة متفجرات وفتيل صاعق بطول 100 متر و13 مفجرا صاعقا وثلاث قنابل يدوية دفاعية، وثلاث قطع كلاشنيكوف و93 مخزن ذخيرة، وأسلحة.

وتم العثور على الأدوات الحربية بمكان يبعد عن وسط ورفلة بـ11 كلم، وأشارت الصحيفة إلى أن النيابة العامة بمحكمة "الشراقة" بالعاصمة وجهت لأعضاء التنظيم تهمة الإرهاب وقررت إحالة ملف القضية إلى محكمة الجنايات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com